

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

المستتر في (خَرَجَ) العائد على موسى عليه السلام .
وَتَارَةٌ يَأْتِي مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا كُنْتُ مِثْلَ بَيْتِهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلدُّنْيَا رَسُولًا)
رَسُولًا) فَإِنْ (رَسُولًا) حَالٌ مِنَ الْكَافِ الَّتِي هِيَ مَفْعُولٌ أَرْسَلْنَا .
وَأَنَّهُ لَا يَتَوَقَّفُ مَجِيءَ الْحَالِ مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى شَرْطٍ .
وَالْيَاقُوتِيُّ أَنَّهَا تَجِيءُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَأَنَّ ذَلِكَ يَتَوَقَّفُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ .
أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ بَعْضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (أَيُّحِبُّكُمْ أَمْ أَدْعُوكُمْ أَنْ
يَأْكُلُوا لَحْمَ أَخْيَابِهِمْ مَيْتًا) فَمِثْلًا حَالٌ مِنَ الْأَخِ وَهُوَ مَخْفُوضٌ بِإِضَافَةِ اللَّحْمِ إِلَيْهِ وَالْمُضَافُ
بَعْضُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا) .
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ كِبَعْضٍ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي صِحَّةٍ حَذْفُهُ وَالِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ بِالْمُضَافِ
إِلَيْهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (بَلْ مَلَأَهُمُ ابْرَاهِيمَ حَنِيفًا) ف (حَنِيفًا) حَالٌ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
وَهُوَ مَخْفُوضٌ بِإِضَافَةِ الْمَلَةِ إِلَيْهِ وَلَيْسَتْ الْمَلَةُ بَعْضَهُ وَلَكِنَّهَا كِبَعْضِهِ فِي صِحَّةِ الْإِسْقَاطِ
وَالِاسْتِغْنَاءِ بِهِ